مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 535-556

مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين

م . م .عقيل كريم علي شلال
وزارة التربية- المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية بلد
akeil9922@gmail.com
07803141740

مستخلص البحث:
أستهدف البحث التعرف على مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين، ودلالة الفرق في مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث)،ودلالة الفرق في مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الخدمة (1-5سنوات) (6سنوات-فأكثر). وتحقيقاً لأهداف البحث ،اعتمد الباحث مقياس مهارة التطابق الذي اعداه وفق نظرية روجرز ،وتكون المقياس من (25) فقرة وتم التأكد من خصائصه ، اذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (100) وبواقع (50) مرشداً (50)مرشدة ، اختيروا بطريقة عشوائية عنقودية ، واظهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث يمتلكون مهارة التطابق وفقاً للوسط الفرضي ، وهناك فروق ذات دلالة احصائية في مهارة التطابق وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث ، وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في مهارة التطابق وفقاً لمتغير الخدمة (1-5سنوات)(6سنوات فأكثر). وفي ضوء النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات للبحث .

الكلمات المفتاحية : مهارة التطابق - الارشاد النفسي – المرشدين

مشكلة البحث :

أصبحت وظيفة المرشد من الوظائف الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في المدارس الحديثة، فلا يمكن الاستغناءعنها، لأنها تهدف إلى مساعدة المتعلم في تنمية نفسه ووقايته من الانحراف، وعلاج مشكلاته، ومواجهتها بنفسه لمجريات العملية التربوية، ما جعل مهنة المرشد لا تقل أهمية عن مهنة المعلم . وهذا يؤكد اهتمام الكثير من المعاهد والجامعات في إعداد المرشد المدرب والمؤهل والقادر، ليتسنى له القيام بأدواره المهنية على الوجه المطلوب (الأشول، ٢٠٠٢ : 709)

ولذا اصبح من الضروري التأهيل العلمي للمرشد التربوي لما له من أهمية كبرى لنجاح عمله في التوجيه والإرشاد، وأهمية حصول المرشد على مؤهل علمي متخصص فضلا عن صفات شخصية تجيز له العمل في التوجيه والإرشاد . فالمرشد التربوي بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية يقدم خدمات تربوية وإرشادية لجميع العاملين والمتواجدين في المؤسسة التربوية من طلاب ومعلمين وإداريين، بل وجميع المشاركين في العملية التعليمية، فدور المرشد التربوي في المدرسة دور حيوي، والهدف منه هو تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية ينعم بها طلاب المدارس، ويساعدهم على التكيف مع المشكلات المدرسية (عقل، ٢٠٠٤ : 237) ويتعين على المرشد القائم بالعملية الارشادية أن تتوافر لديه مجموعة من المهارات حتى تكون المقابلة أكثر فعالية وذات جدوى ومنها مهارة الإصغاء ومهارة طرح الأسئلة ومهارة التطابق للتعرف على تناقضات المسترشد والتقبل الايجابي غير المشروط للمسترشد وتكوين علاقة مهنية معه (أبو اسعد ،2015: 235).فالمرشد التربوي الذي يفتقد إلى مهارات الإرشاد اللازمة للعملية الإرشادية تغلق إمامه أبواب

تحقيق إمكانياته الحسية والعاطفية والعقلية و صعوبة تحقيق الفرد الكلي المتكامل ، يجعل من المرشد التربوي ،يعاني في كيفية تحقيق العمل الإرشادي الفعال ، ان المشكلة التي يعاني منها المرشد التربوي ، هي كيفية ممارسة المهارات الإرشادية ، ومنها مهارة التطابق وتعد هذه مهاره من المهارات الارشادية لدى روجرز ويكون النجاح فيها هو كسب ثقة المسترشد وبناء علاقة ارشادية معه ولايكون متناقضا بين مايقوله المرشد وبين مايفعله وان يتحلى بخصائص الشخص العميل والفعال بشكل كامل ، وان يتعامل مع االمسترشد باعتباره شخصا ايجابيا وليس فقط شخص متوترا ومريضا ومتعالجا وعلية ان يكون واضحا في افكارة واتجاهاته وان يكون اصيلا وليس مزيفا اتجاه الاخرين (زعيزع ، 2009 : 167) ان ويكون المرشد لديه اتساق تام بين اقواله ومشاعره وتصرفاته ، وان يعبر المرشد عن احاسيسه كما يعايشها دون تعديل او تغير وان ان يكون ملامسا لخبراته واكتساب عدة مهارات ارشادية(النشاوي ، 1996 : 61) ، لقد أشارت دراسة صالح (1995) ودراسة العلاق (2008) إن هناك صعوبات قد يواجهها المرشد اثناء العملية الارشادية ، ويتطلب من المرشد التربوي ان يتمتع بمؤهلات ومهارات وقدرات متعددة لفهم مشكلات المسترشدين وعلاجها بالطرق التي يراها صحيحه ومناسبه (العلاق،2008: 35). كما وقد اشارت دراسة النعيمي (2009) إن المرشد التربوي لديه توجس من الاتصال مما ينعكس سلباً على العملية الإرشادية ،وهذا يؤدي إلى ضعف القدرة على توظيف تلك المهارات (النعيمي، 2009: 79) ولذلك فان البحث عن المهارة التطابق لدى المرشدين يعد امرا مهما للغاية ولتحديد كيفية التعامل مع المشكلات الارشادية المطروحة امامهم ، فضلا عن اختيار هذه المهارة لاهمياتها في العملية الارشادية وكذلك لدى المرشدين التربويين.وما لها من اثر ايجابي فيما اذا وظفت بشكل صحيح ومناسب مع الحالات الارشادية المطروحة للمرشد فان البحث الحالي هو محاولة لمعرفة مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين عن طريق اثارة تساؤل مفاده هل هناك فروق في مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين .

لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة على سؤال مفاده

هل توجد هناك مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين ؟

اهمية البحث :

تعد مهارة التطابق من المهارات المهمه لدى المرشد لكي يكون أمينا مع نفسه ظاهره كباطنه وسره كعلانيته، وان التطابق هي صفة سلوكية لازمة للصحة النفسية للمرشد والذي يجنى ثمارها(العميل)المسترشد .ويجب على المرشد أن يتحلى بالصفات والسمات التي تعبر عن شخصيته وسلوكه بصدق حيث يكون المرشد مطابقاً فى عمله بين أقواله وأفعاله. ويرى روجرز أن هذه المهارات كافية لإقامة علاقة دافئة وآمنة بين المرشد والمسترشد ،بحيث تسمح للمسترشد أن يلامس خبراته اثناء عمله الارشادي . (ابو اسعد ، عربيات ، 2009 ، 267) اذ يعد الإنسان قيمة في ذاته ، وهو أثمن ثروة يمتلكها المجتمع ، ولكل إنسان دوره في الحياة يستطيع إن يؤديه بكفاية ،إذا ما نمت جوانب شخصيته بشكل متوازن ومتكامل ، أن التغيرات التي قد طرأت على حياة الإنسان في العصر الحالي أدت إلى تغير كبير في دور المدرسة إذ لم يعد الدور مقتصراً على نقل المعلومات و المعارف إلى الطالب ،بل امتد إلى العمل على إيجاد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع المتغيرات المعرفية الدائمة و آلية إيجاد الإنسان المتوازن الذي يتمتع بقدر واف من الصحة النفسية والاتزان الانفعالي و النمو المتكامل،

ويتطلب ذلك العمل على تحسين خدمات الإرشاد والتوجيه والتركيز على الاستجابة لمتطلبات كل مرحلة من مراحل نمو المسترشد (عبد العزيز،عطيوي ،2004: 213).

وتعد مهنة الإرشاد واحدة من ابرز المهن التربوية في العالم المعاصر ،وان علاقة هذه المهنة بالتربية علاقة تكاملية حيث إن التربية الحديثة تعتبر عملية الإرشاد جزءاً لا يتجزأ منها وقد أكد ذلك فون Vaughan(1957) بأنه لا يمكن التفكير في التربية بدون الإرشاد والعلاقة بينهما متبادلة حيث يتضمن الإرشاد عمليتي التعلم والتعليم في تفسير السلوك وتتضمن التربية عملية التوجيه والإرشاد وتعد المؤسسات التربوية المجال الحيوي الفعال للإرشاد في جميع إنحاء العالم وتزداد العلاقة بين الإرشاد وأهداف التعليم في المراحل التعليمية المختلفة (زهران،1982: 6). إن أهم ما يمتلكه المرشد في المدرسة أو خارجها جانبان أساسيان هما النظري المتمثل في الإطار المعرفي الذهني الذي يعمل كخلفية علمية ينطلق منها المرشد في عمله ،و الجانب التطبيقي المهاري المتمثل في العديد من المهارات الأساسية والتي تفيده سواء من الناحية الشخصية في تطوير ذاته ، أم من الناحية المهنية إثناء تفاعله مع المسترشد (أبو اسعد ،2009: 11). وتوكد دراسة (ابو يوسف ، 2008) ان من الضروري الاهتمام بالمهارات الارشادية وطرق استعمالها علميا ونظريا لدى فئة المرشديين ليتسنى لهم انجاز جميع اعمالهم في اجمل صوره . لابد ان يكون المرشد مهنيا لامتلاكه الكثير من تلك المهارات المهمة والضرورية لنجاح العملية الارشادية وهذه المهارات هي (مهارات طرح الاسئلة – وعكس المشاعر – والصمت - والانصات – والتخلص – واعادة العبارات – التطابق – وغيرها من المهارات الارشادية لقيامهم بدورهم الارشادي الفعال(ابو يوسف، 2008 ، 22)

ويستدل على أهمية مهارة التطابق كونها وسيلة فعالة ومؤثرة يستخدمها المرشد النفسي من أجل مساعدة المسترشد على كسر إي جدار قد يحول دون وصوله إلى أعماق نفسه لاستبصار ما بداخلها ، وترجمته إلى واقع عملي ينعكس على سلوكه بما يجعله مطابقا لأفكاره ومشاعره وأقواله فيكون واضحا في رؤيته مثلما يكون واضحا في رؤية الآخرين (عمر،1985: 414).

أهداف البحث : يستهدف البحث التعرف على :

- تعرف على مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين.
- معرفة الفرق في مهارة التطابق وفقا لمتغير الجنس.
- معرفة الفرق في مهارة التطابق وفقا لمتغير الخدمة .
- معرفة الفرق في مهارة التطابق وفقا للتخصص الدراسي.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على المرشدين و المرشدات التربويين العاملين في المدارس المتوسطه والثانويه والاعدادية التابعين الى المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي (2021- 2022) الدراسة الصباحية .

تحديد المطلحات :

المهارات الارشادية

عرفها كل من

- المحتسب والعباسي (2013) هي مجموعة من الفنيات والاساليب التي يمارسها المرشد اثناء المقابلة الارشادية لمساعدة المسترشد على التوافق مع نفسة وبيئته وتحقيق ذاته وتنمية قدراتة وحل جميع مشكلاته بأعلى الكفاية والانتاجية ، (المحتسب والعباسي ، 2013 : 240)

مهارة التطابق : congruence :

عرفها كل من :

- **(Rogers ,1961):** وهي العلاقة الحقيقية بين المرشد والمسترشد دون قيود ، فتكون مشاعر ومواقف المرشد صريحة و متطابقة مع ما يعتقد به ويوصلها الى المسترشد بشكلها الحقيقي كما هي (Rogers ,1961 :p282)
- **Gerald Corey (2011)** ان يكون المرشد حقيقيا اصيلا لا يكون متناقضا بين مايقوله وما يكون علية .(الخفش ، 2011 ، 229) .
- **علاء الدين (2013)** ان يكون المعالج انسانا حقيقيا بقوله وافعاله وليس انسانا مزيفا بكل مايقوله ويفعله . (علاء الدين ، 2013 : 269)
- **السرحاني (2016)** هو التطابق في العلاقة الارشادية فه يكون متحدا متكاملا متصفا فلا يكون متناقضا بين ما يكونه المرشد وبين ومايفعلة ، ويكون على وعي بمشاعرة الخاصة ومتقبلا لها مع رغبة في ان يعبر عن تلك المشاعر والاتجاهات عندما تكون مناسبة في شكل كلمات وسلوك 0(السرحاني ، 2016 : 26)
- **التعريف النظري : اعتمد الباحث تعريف روجرز (1961) تعريفا نظريا للبحث الحالي**
- **التعريف الإجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث عن طريق إجاباتهم على مقياس مهارة التطابق الذي بناه الباحث في بحثة الحالي وفق نظرية روجرز .
- **المرشد التربوي(Educational Counselor)**

احد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والتربويه الاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب او بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها واختيار الحل المناسب.(وزارة التربية،2008: 8) .

الاطار النظري :

يعد الاهتمام بمشروع الارشاد في بعض جوانبه، هو لتمكين الانسان من التعامل بفاعلية مع تغيرات العصر ومتطلباته، وتنمية المهارات الارشادية للتعامل مع ضغوطات الحياة وتحدياتها بكفاء عالية.(العاسمي ، 2014 : 13) ان المرشد هو الشخص الذي يقدم المساعده في المواقف الارشادية لذا فان مهنة المرشد هي مهنه انسانية ،فهو يعمل داخل هذه المؤسسة التعليمية ارشاد المسترشدين اوتقديم جميع مايتطلبه عملة الارشادي،والعمل المرشد مع كافة القطاعات التربوية يجب ان تتوفر لدية مواصفات ومهارات تجعلة قادرا على لمساعده الجميع داخل هذه الموسسة التربوية

(ابو اسعد ، الغرير ، 2009 : 22)

ولابده من الاشاره الى متلاك المرشدين للمعارف لا تكفي بمفردها وانما يجب أن تكملها المهارات الارشادية، كما ان امتلاك المهارات الاساسية للممارسة دون المعارف والنظريات التي بنت علية هذة

المهارات ،لن تجعلهم مؤهلين ومعدين لاداء وظائفهم ، لذلك على المرشدين ان يعملون على تحقيق التكامل بين المعارف والمهارات ، فالعمل الارشادي فن وعلم يتطلب ايجاد امرين رئيسسن هما- الفطرة -الموهبه الطبيعية ، والممارسة والتدريب المتواصل ، فنون العلاقة الاجتماعية التي تقوم على اساس علمي وتدريب عملي ، تقديم كل مصلحة المسترشد ، (الخطيب ، 2004 ، 18)

ويمكن القول ان هذه الصفات الشخصية التي يجب على المرشد ان يتسم بها لاتكفي لتحقيق اهداف الارشاد باعتبارها مهنه من المهن الفنية الدقيقة التي تحتاج الى اعداد جيد لمن يقوم بهذا المهنه ، فالمرشد المؤهل هو الذي يمتلك القدرة الفعالة والمهارة الازمه لاداء تلك المهام ، والتحكم في ادوات التقنية للارشاد لانصافهه بالثبات والاسمترارية ، وتعمل على تعزيز المعرفة ، ولايمكن الاستغناء عن العمل الارشادي فهو يمثل حلقة وصل تربط بين المعرفة والسلوك (الطراونه ، 2000: 270) ويعد التدريب على المهارات الارشادية من اهم الركائز الاساسية لاكتسابها في العمل الارشادي ، الخبرة المهنية وتسمح بالتحكيم في جميع المهارات التي يسخدمها المرشد في عملة الارشادي حتى تكون ذات كفاءه عالية وفعالية ومستمره اثناء التعامل مع المشكلات التي تواجه المرشديين (الخالدي ، الصخان ، 2010: 270) ، والتدريب الفني للمرشد وتحليه بالصفات اللازمة، وتمسكة بالضوابط الاخلاقية امر هام وضروري له لانه الاساس في انجاح عمله الارشادي ، الا ان هذه العناصر يجب ان لتكون لدى المرشد الشعور الكامل بالقناعة والسعادة نحوه عملة الارشادي (Egan,1982 ,125)

وتعد مهارة التطابق **congruence** وسيلة فعالة يستخدمها المرشد في كشف التناقضات بين ما يقوله وما يفعله ، مما يجعلها أكثر استبصارا لما بداخله فينعكس على سلوكه الخارجي ، وتعتمد مهارة التطابق على السلوك ليتمكن المرشد من المقارنة بين القول والفعل في سلوك المسترشد اللفظي وسلوكه الحركي ، (أبو اسعد ،2015: 301-300). يرى (دوجاني)(1984) Donaghy إن هناك كثيرا من المهارات ألاساسية ،يجب أن يتعلمها المرشد النفسي ،وان يتدرب عليها حتى يصبح شريكاً ماهراً،لأنها تساعد المرشد والمسترشد لمعرفة وحل المتناقضات في الموقف الإرشادي ،فالتطابق ينبغي ان تستعمل في مناخ إرشادي يتسم بالثقة والدفء، لأن قد يدمر مناخ المقابلة الإرشادية إذا لم تستخدم بعناية ومهارة ، وينبغي أن لا تستعمل كوسيلة للعقاب أو الانتقام ،ولكن أن تستعمل أحيانا لتخلص المسترشد من التقييمات والأهداف غير الواقعية (الخطيب ،2014: 114,113).

إن مهارة التطابق هي مساعدة المسترشد على ان يكون صريحا ولا يتناقض في كلام الذي يقوله لكي يتم الكشف عن الخبرات والشعور والسلوك التي فشل في اكتشافها ،وقد اقترح كل من بلاك وموتون (1986)Black & Mouton إن استخدام مهارة التطابق ان تكون أكثر الوسائل فعالية في تخفيض ميكانيزمات الدفاع من خلال تحديد أفكار المسترشدين الذين نستطيع أن نقنعهم بمواجهة التناقضات بينهم وبين ما يقولون وما يفعلون ،أو بين كيف يرون أنفسهم وكيف يراهم الآخرون(هيز،2011: 320-321) .

تظرية كارل روجرز :

يعد كارل روجرز(Rogers)من مؤسسي النظريات الإنسانية الذي طور العملية الإرشادية من خلال ابحاثه الكثيره في ميدان الإرشاد النفسي، اذ كان يتبنى وجهة نظر إيجابية حول الإفراد ، ويؤمن أن الاشخاص يرغبون في السعي لتطوير أنفسهم ليمثلوا دوراً مهما وحيوياً في حياتهم ،وتمثل طريقة روجرز أسلوباً في الحياة والوجود عوضاً من أن تكون مجموعة من المهارات لتنفيذ الإرشاد ،من

خلال التأكيد على التفهم والاهتمام ،وأعتقد روجرز إن التغير الإرشادي يحدث فقط إذا تم تحقيق بعض الشروط خلال الإرشاد النفسي ، فالمسترشد يجب إن يكون قلقاً او يشعر بعدم الانسجام والتطابق في اقواله ويكون غير متوافق ويكون معرضا للقلق ويسلك سلوكا غير مرغوب به ويشعر الفرد ان الخبرة غير متسقة مع البنية الذاتية للفرد ، وبدورهم يجب إن يكون المرشد أصيلا وصادقا بحيث تتطابق كلماتهم وسلوكهم ومشاعرهم سوياً ،وان يهتموا بالمسترشد بصورة غير مشروطة ، وأن يتفهموا جيداً أفكار وتفكير المسترشد وخبراته ومشاعره وان يقومو بتوصيل هذا الفهم المتعاطف للمسترشد -فقد أكد روجرز بان المسترشد إذا تمكن من إدراك هذه الأوضاع التي يوفرها المرشد فأن التغير سيحدث بصورة أكيدة (علاء الدين ،2013: 249-250). وكما أشار روجرز Rogers(1959) الى إن يكون المرشد شخصا نافعا في العلاقة العلاجية التي يجب إن يكون أساسها هو الود والاحترام والثقة والفهم لواقعي للفرد ، وذلك من خلال تحقيق جو علاجي مشبع بالأمن والتقبل بعيداً عن القلق والتوتر ،وكما يضيف ان المرشد النفسي يجب إن يكون صادقاً أصيلاً ونزيها ،متوافقا مع نفسه ، لديه اتجاه نفسي في فهم وتفسير وتعديل السلوك للفرد (Rogers,1959:169). كما اشار Rogers ان من خلال تلك العلاقة الصادقة الأصيلة بين المرشد والمسترشد ، يمكننا أن نساعد المسترشد على تغيير البناء لشخصية للفرد ،والذي يؤدي إلى تغيير مفهوم الذات بما يتوافق مع الواقع ، ويرى روجرز ان المرشد لا يركز على الجانب العقلي أو المنطقي بل على الجانب الانفعالي للمسترشد (الزيود ،2008: 192). ان كتساب المرشد مجموعة من المهارات تدل على قدرته على الاستجابة ،وعلى التواصل مع المسترشد ، والقدرة على إدارة الحوار في المقابلة ، والقدرة على الملاحظة ، والقدرة على إدارة فترات الصمت ، والقدرة على كسب ثقة المسترشد ،والقدرة على صياغة الفروض حول مشكلة المسترشد ، وتحديد البيانات المطلوبة لاختبار هذه الفروض ، وجمع هذه البيانات وتحليلها لاستخلاص النتائج ، والقدرة على تفسير النتائج والاستفادة منها،ويرى Rogers ان هذه المهارات كافية لإقامة تلك العلاقة دافئة وآمنة بين المرشد والمسترشد ،بحيث تسمح للمسترشد أن يلامس خبراته ويعيد ضمها إلى ذات جديدة (عبده،2000: 47- 48). ويرى Rogers إن المرشد لا يعطي وسيلة إرشادية ولا يقدم مقترح على المسترشد ما يجب عمله، لذلك فان دور المرشد يقتصر فقط حول عالم المسترشد من دون الدخول فيه ،لذلك يجب ان يكون التعاطف موضوعاً وبدون إي تدخل ،كما يعكس مشاعر المسترشد ومدى فهمه واستيعابه لما يقوله ويشعر به ، إلا إن العلاقة الإرشادية لا بد ان تتضمن عدداً من الجوانب الأساسية ، لتوضيح تلك المعارضات بين الاتجاهات والأفكار والسلوكيات، ويمكن تلخيص دور المرشد بالنقاط الاتيه:

1. إن المرشد يدرك العالم المحيط بالمسترشد كما يراه المسترشد .
2. إن يدرك المرشد المسترشد كما يرى المسترشد نفسه .
3. إن ينقل المرشد للمسترشد هذا المفهوم بالمشاركة العاطفية .
4. ان اتاحة الفرصة للمسترشد في تقديم المشكلته من خلال ألفاظ التي تساهم في عملية التقديم (الزيود ، 2008: 199-202).

وقد اشار روجرز (1980)Rogers الى إن كل مسترشد لديه القدرة على فهم نفسه وتغير الفكرة لديه حول ذاته ،وان تغيير هذه المواقف ،يمكن إن يستفيد من الموارد الخاصة لتحقيق ذلك ،شرط إن يدعم

نفسياً قدراته وإمكاناته في جلسات الإرشاد النفسي ،وان الحديث بين المرشد والمسترشد والاستماع إلى المسترشد الهدف منه منح فرصة إلى المسترشد لتفريغ تلك الشحنات الانفعالية ،لكن في الوقت نفسه هي مناسبة لرصد مجموعة من الأفكار غير العقلانية ومحاولة تعديلها أو إعطائها حجمها الحقيقي داخل المنظومة الفكرية للمسترشد ،وهنا يكمن البعد التربوي لمهارة التطابق باعتبارها مهارة تمكن المسترشد من الوعي بالمواقف وتمنحه القوة لمواجهتها وإدراك وجهة التشوهات التي تعتريها وحثه على حلها بشكل ذاتي (Rogers,1980:177-178). ويرى روجرز إن مهارة التطابق هي احدى مهارات التي يكون فيها المرشد غير متناقض في كلامه ،ويكون واقعيا وليس مزيفا ، ويجب ان يكون المرشد يعي بمشاعرة الخاصه ، ومتقبلا مع رغبة في ان يعبر عن هذه المشاعر والاتجاهات بشكل كلمات وسلوك ويجب ان يكون صلدقا ، ولا يقوم بتمثيل دور او اداء غير واقعي وانما يعيش العلاقه الارشادية عن صدق واصاله، (السرحاني ، 2016: 26) اون التطابق هو من جانب المعالج الذي يسهل النمو النفسي للعميل. ومع ذلك ،و يحدد "جزء من تطابق ويكون المعالج لديه خبرة في التقدير الإيجابي لغير المشروط وخبرة الارشادية (Rogers,1959:215) وقد تم ذكر مفهوم التطابق لأول مرة، في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي ، وقد تم تطور من قبل الطبيب النفسي والمعلم ومعالج الأسرة كارل روجز وزملاؤه - الذين يعملون في (أتلانتا بالولايات المتحدة الأمريكية) وهو مفهوم الموقف العلاجي المتمثل في الصدق أو الكمال وعدم التناقض بين التجربة الفعلية والصورة الذاتية للفرد (Tudor and Merry, 2006,26) ويتصف المرشد المثالي بالتطابق اثناء العلاقة الارشادية ، فهو متكامل ومتلائم وغير متناقض بين ماهو علية وبين مايفعله ، يعرف مشاعره الخاصة ويتقبلها ويرغب بتحقيقها للتعبير عن المشاعر والاتجاهات حيث يكون ذلك متلائما بالقول او السلوك ، فهو واقعي ومخلصا وليس ممثلا او لاعب دور المرشد (باترسون ، 1990: 412) **اعتمد الباحث الحالي نظرية كار روجرز كاطار مرجعي للبحث في اعداد مقياس مهارة التطابق وستخدمه في تفسير النتائج التي توصل لها البحث**

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والاجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق اهداف البحث ويتضمن تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث وبناء واداة البحث وفق الاجراءات العلمية المتبعه في استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التطابق .

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي .

اولآ : مجتمع البحث .

يتكون مجتمع البحث الحالي من المرشديين التربويين العاملين في مدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية التابعه للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي(2021 – 2022) . الدراسة الصباحية ووفقا لذلك فان مجتمع البحث المشمول بالدراسة الحالية يتكون من (215) مرشداً ومرشدة موزعين بواقع (140) مرشدا و (75) مرشده حسب احصائية شعبة التخطيط التابعة لمديرية تربية صلاح الدين و الجدول الحالي **(1) يوضح ذلك.**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 535-556

جدول (1)
يوضح مجتمع البحث

المديرية العامة لتربيه صلاح الدين	الجنس		المجموع
	الذكور	اناث	
	140	75	215

ثانيا : عينة البحث :

تعد عينة البحث جزءا مسحوبا من المجتمع الإصلي ، يجب ان تكون محتفظه بجميع خصائص المجتمع الاصلي الذي سُحبت منه (عباس وأخرون ، 2008: 221). لذا قام الباحث بسحب عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث ، وبذلك بلغ عدد افراد العينة (100) مرشدا ومرشدة ، وبواقع (50) من الذكور ، و(50) من الاناث ، اخُتيروا بالطريقة العشوائية الطبقية . **وجدول (2) يوضح ذلك.**

جدول (2)
يوضح اختبار عينة البحث

المديرية العامة لتربيه صلاح الدين	الجنس		المجموع
	الذكور	اناث	
	50	50	100

ثالثا : اداة البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس مهارة التطابق وفق نظرية (روجرز 1961)

- **(Rogers ,1961):** العلاقة الحقيقية بين المرشد والمسترشد دون قيود ، فتكون مشاعر ومواقف المرشد صريحة و متطابقة مع ما يعتقد به ويوصلها الى المسترشد بشكلها الحقيقي كما هي (Rogers ,1961 :p282)

1. اعداد فقرات المقياس : تم اشتقاق فقرات المقياس من التعريف وبالغ عددها 25 فقره
2. إعداد تعليمات المقياس
3. يسعى الباحث إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة إذ يمكن للمرشديين الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وذكر أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم ولا داعي لذكر الاسم وان الإجابة لا يطلع عليها احد سوى الباحث وذلك ليطمئن المستجيب على سرية الإجابة لكل مرشد ومرشدا

4. طريق تصحيح المقياس .

يتكون مقياس مهارة التطابق من (25) فقره وكل فقره تشمل فقرات المقياس وهي : (اتفق تماما ،اتفق ،اتفق الى حد ما ،لا اتفق ، لا اتفق تماما) إذ أعطي التدرج الخماسي في تقدير الإجابة ثم إعطاء الدرجات (5، 4 ، 3 ، 2 ، 1) وبذلك يكون متوسط الفرضي للفقرات للمقياس هو (75) واعلى درجة فيه (125) واقل درجة (25).

الخصائص السايكومترية للمقياس :

-الصدق الظاهري :.

يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس ، لذا تم عرض فقرات مقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في مقياس ما وضعت لقياسه، فانه يعد صادقا ظاهريا فيما اذا حصلت الفقرة الواحدة على اكبر عدد من المحكمين الموافقين عليها(Eble,1972 :P.243) . لذا قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في الارشاد النفسي والتوحية التربوي ، وقد اعتمدا نسبة (80%) مما يعني دلالة على صدق الفقرات كونها نسبة مقبولة قياسا باستخراج الصدق الظاهري كما اشارت اليها عديد من البحوث السابقة . ووفقا لذلك فان جميع الفقرات قد حصلت على نسبة اكبر من او تساوي (80%) مما يعني ان جميع الفقرات حصلت على النسبة اللازمة لقبولها في قياس مهارة التطابق ، وبذلك بقيت فقرات المقياس (25) فقرة كما هي في المقياس الاصلي .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مهارة التطابق :

القوة التمييزية للفقرات :

ان هذا التحليل هو خطوة أساسية في بناء المقاييس النفسية بهدف حساب خصائصها السايكومترية (القياسية)، لأن اختيار الفقرات ذات الخصائص المناسبة تمَكن من بناء مقياس لكي يتمتع بخصائص قياسية جيدة (Ghiselli,1981:44). فان الفقرة التي تكون مميزة هي الفقرة الفعالة التي تميز بين الافراد وهي أيضاً تقيس سمة محددة من دون غيرها(عبد الرحمن،1998 :338). ولحسات القوه التميزية لفقرات مقياس مهارت التطابق طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (100) مرشدا ومرشده ثم رتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجه الى ادنى درجة ثم استخدم الباحث نسبة (27%) من درجات العليا البالغة عددها (27) و (27%) من الدرجات الدنيا والبالغ عددها(27) واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتعد الفقرة مميزه اذا كانت قيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) وكما مبين في الجدول الاتي .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 535-556

الجدول (3)
معاملات التمييز لفقرات مقياس مهارة التطابق

ت	م-ع		م- د		القيمة التائية المحسوبة	داله
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
1	3.222	1.310	2.185	1.039	3.222	دال
2	3.074	1.071	2.851	1.026	2.778	دال
3	3.370	1.043	2.703	1.203	2.175	دال
4	2.963	.939	2.629	1.213	2.128	دال
5	3.074	.873	2.481	1.051	2.252	دال
6	3.370	.966	2.296	1.067	3.875	دال
7	3.000	1.074	2.185	.962	2.936	دال
8	3.259	.813	2.259	1.059	3.891	دال
9	3.296	.953	2.555	.933	2.884	دال
10	3.111	1.120	2.148	1.026	3.292	دال
11	2.963	1.125	2.444	1.050	2.750	دال
12	2.629	1.079	2.259	1.456	2.061	دال
13	3.074	1.035	2.666	1.467	2.179	دال
14	2.888	.974	2.481	1.282	2.315	دال
15	3.074	.916	2.222	1.120	3.057	دال
16	3.074	1.074	2.481	1.188	2.924	دال
17	3.148	1.166	2.555	.974	2.029	دال
18	3.296	1.102	2.296	1.203	3.184	دال
19	2.777	1.120	2.740	1.258	2 .114	دال
20	2.925	1.298	2.518	1.477	2.076	دال
21	2.814	1.144	2.518	1.155	2 .946	دال
22	3.000	1.176	2.074	1.141	2.935	دال
23	2.963	1.055	2.047	1.174	2.925	دال
24	3.185	1.110	2.037	1.018	3.959	دال
25	2.851	1.261	2.074	.997	2.513	دال

***لقيمة الالتائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (52) تساوي (1,96)**

يتضح من الجدول (3) ان جميع قيم معاملات تميز فقرات مقياس مهارة التطابق كانت ذات دلالة احصائيةعند مقارنتها با لقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك ان الفقرات تميز بشكل جيد بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات

ثبات المقياس Scales Reliability :

ولحساب ثبات المقياس اعتمد الباحث طريقتين هم

أ- طريقة اعادة الاختبار :

تـــــــعد هذه الطريقه من طرق حساب الثبات ، اذ تقوم على اجراء تطبيق فقرات الاداة على مجموعة من الافراد ثم اعادة تطبيقها على المجموعه نفسها بعد فتره زمنيه . (السيد ، 1979 : 519) ويقصد به ان يعطي المقياس نفس النتائج اذا ماعيد على نفس المجموعه وفي نفس الظروف ، ويقاس الثبات احصائيا حسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التي حصل عليها افراد العينه في المره الاولى والدرجات التي حصل عليها في المره الثانيه ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقه قام باعاده التطبيق الاختبار بعد اسبوعين من تاريخ التطبيق الاول على عينه بلغ عددها (100) فردا ثم استخدم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الافراد في التطبيقين الاول والثاني حيث بلغ معامل الثبات لهذه الطريقه هي (830).

ب- طريقة الاتساق الداخلي (ألفا -كرونباخ) Alfa- Cronbach :

تعد معادلة(ألفا كرونباخ) من المعادلات التي تزودنا بتقدير جيد للثبات في معظم المواقف (Nunnally,1978: 230) وبعد ان تم التحقق من ثبات المقياس قام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (100) مرشدا من مجتمع البحث وباستخدام معادلة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (0,85) وهو معامل ثبات جيد وبعد ان تحقق الباحث من خصائص فقرات المقياس والخصائص السيكومترية له اصبح المقياس جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية المؤلفة من (25) فقرة على المجموعة التجريبية والضابطة .

وصف المقياس :

تألف المقياس مهارة التطابق من (25) فقره وتكون من خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة من فقرات المقياس وهي : (اتفق تماما ، اتفق ، اتفق الى حد ما ،لا اتفق ، لا اتفق تماما) إذ أعطي التدرج الخماسي في تقدير الإجابة ثم إعطاء الدرجات (5، 4 ، 3 ، 2 ، 1) وبذلك يكون متوسط الفرضي للفقرات للمقياس هو (75) واعلى درجة فيه (125) واقل درجة (25).

الوسائل الاحصائية :

لمعالجة البيانات استخراج الخصائص السايكومتريه للمقياس:

1. الاختبار التائي لعيه واحدة
2. الاختبار التائي لعيتين مستقلتين
3. تحليل التباين الاحادي
4. الاوساط الحسابية والانحراف المعياري .
5. معادلة الفا كرونباخ

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 535-556

عرض النتائج وتفسيرها :

ويتضمن عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق هدف البحث والبشكل الاتي .

الهدف الاول : التعرف على مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين :

لاجل استخراج النتائج استخدم الاختبار التائي لعينه واحده اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لعينة البحث (67.53) وبانحراف معياري مقداره (6.97) بينما كان الوسط الفرضي(75) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمه التائيه المحسوبه كانت (10,707) وبذلك يمكن ملاحظة ان القيمه المحسوبة اعلى من القيمه الجدولية عنده مستوى(05، 0) ودرجة حريه (99) و ان القيمه الجدولية تساوي (1.96) مما يعني ان الفرق دلال احصائيا بين المتوسطين، وجدول (4) يوضح

جدول (4)

للتعرف على مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين

مستوى مهارة التطابق	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
	100	67,53	6,97	75	99	10,707	1.96	دالة

ان تلك النتيجة تشير الى ان المرشدين لديهم مهارة التطابق ، وهي تكاد ان تكون من المهارات المتوقع توافرها لدى المرشدين التربويين نتيجة للاعداد المهني المناسب الذي اهلهم ليكونوا مرشدين تربويين لاسيما اولائك الذين لديهم خبرة مهنية جيدة ، وذلك لحاجتهم لها في التواصل مع الطلبة واداء مهماتهم الارشادية المكلفين بها .

الهدف الثاني : التعرف على الفرق في مستوى مهارة التطابق وفقا لمتغير الجنس

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مهارة التطابق وفقا لمتغير الجنس ، فاظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للذكور (67.700) وبانحراف معياري قدره (6,537) اما للاناث فقد كان المتوسط الحسابي يساوي (67,360) وانحراف معياري قدره (7,452) وفي مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (98) كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.243) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية في مستوى دلالة (5%) والبالغة (1.96) يمكن ملاحظة ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية مما يعني لايوجد فرق ذي دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مهارة التطابق . والجدول (5) يوضح ذلك .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 535-556

جدول (5)
الفروق بين الذكور والإناث في مستوى مهارة التطابق وفق متغير الجنس

مستوى مهارة التطابق	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
	ذكور	50	67,700	6,537	98	0,243	1.96	دالة
	إناث	50	67,360	7,452				

ان تلك النتيجة تشير الى ان لا فرق ذو دلالة احصائية بين المرشدين والمرشدات في مهارة التطابق ، وهي نتيجة تبين لنا ان متغير النوع ليس له علاقة بوجود هذه المهارة الارشادية المهمة لدى المرشدين بشكل عام ، وانما هي مهارة ضرورية ومهمة في عمل المرشدين بغض النظر عن نوعهم ، سواء اكانوا مرشدين ام مرشدات .

الهدف الثالث : الفرق في مهارة التطابق وفقا لمتغير الخدمة(6- فما فوق) و(1 - 5)

للتعرف على الفرق في مهارة التطابق وفقا لمتغير الخدمة استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت النتائج تشير الى ان الوسط الحسابي من (1-5) سنة هو (67.38) وبانحراف معياري مقداره (6.68) ، اما الوسط الحسابي للخدمة من (6 – فما فوق) فكان الوسط الحسابي (68.02) وانحراف معياري مقداره (7.35) ، فكانت القيمة التائية المحسوبة هي (.45) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية في مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (98) البالغة(1.86) يمكن ملاحظة ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، مما يعني لايوجد فرق في مهارة التطابق وفقا لمتغير الخدمة والجدول**(6) يوضح ذلك**.

جدول (6) الفروق في مهارة التطابق وفقا لمتغير الخدمة

مستوى مهارة التطابق	الخدمه	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
	6 – فما فوق	48	68.02	7.35	98	45.	1.86	غير دال
	1 -5	52	67.38	6.68				

ان تلك النتيجة مدة الخدمة ليست لها علاقة بوجود مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين ، مما يعني ان من دواعي العمل الارشادي الاساسية منذ بداية تعيين المرشدين التربويين لاداء عملهم في المدارس يتطلب وجود هذه المهارة ، ولربما لاعداد المرشدين التربويين اعدادا اكاديميا مناسبا يؤكد

على توافر او تواجد مهارات كثيرة في شخصية المرشد التربوي ومنها مهارة التطابق امرا مهما في نجاح عمله الارشادي ، وبالتالي فان وجودها مطلوبا من الاساس ، مع ذلك من الممكن اعطاء فرصة لباحثين او دارسين اخرين اجراء بحوث لمعرفة مدى تطور هذه المهارة بمرور سنوات الخدمة الفعلية للمرشدين في المدارس .

الهدف الرابع :الفرق في مهارة التطابق وفقا للتخصص الدراسي .

لمعرفة دلالة الفروق وفقا لتخصص المرشدين التربويين الاكاديمي قام الباحث باستعمال تحليل التباين الاحادي فاظهرت النتائج ان القيمية الفائية المحسوبة في مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (2-97) تساوي (0,66) وبمقارنتها بقيمية الدلالة البالغة (0,51) يمكن ملاحظة ان القيمة الفائية المحسوبة اكبر من قيمة مستوى الدلالة ، مما يعني لافرق بين المرشدين من تخصص الارشاد التربوي وعلم النفس والعلوم التربوية والنفسية في مهارة التطابق . والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

يوضح حساب تحليل التباين للفرق في متغير التخصص لمهارة التطابق

	مجموع المربعات	درجة الحريه	متوسط المربعات	القيمه الفائيه	مستوى الدلاله
بين المجموعات	65.28	2	32.64	66.	51.
داخل مجموعات	4753.63	97	49.006		
المجموع	4881.91	99			

ان تلك النتيجة تشير الى ان المرشدين التربويين من ذوي الخلفية الاكاديمية من خريجي الاقسام المختلفة المعنية بالارشاد التربوي في المدارس توجد لديهم مهارة التطابق ، وربما يعزى ذلك الى سببين : اولهما ان اعداد هؤلاء المرشدين الاكاديمي في الاقسام المختلفة والمعنية بالارشاد يؤكد على اهمية التعامل والتواصل مع الاخرين مما يتطلب توافر مهارة التطابق في تكوينهم الشخصي المهني ، وثانيهما يعود الى الدورات التخصصية او الاعداد المهني الارشادي التطبيقي المستمر فضلا عن التوجيهات المركزية المعنية بالعمل الارشادي المدرسي وفرت غطاء علميا مناسبا كي يكون مثل هذه المهارة متوافرة لدى المرشدين وهم يقومون باداء عملهم وواجباتهم المهنية في المدارس .

التوصيات :

وفقا لنتائج البحث الحالي يوصي بالبحث الحالي بما ياتي :

1- اقامة دورات متخصصة للمرشدين التربويين لتعريفهم باهمية مهارة التطابق ، وكيفية توظيفها في العملية الارشادية .

2- تشكيل لجان مختصة لنشر الوعي النفسي والثقافي للمرشدين التربويين والمشرفين عليهم فيما يتعلق باهمية مهارة التطابق لديهم .

المقترحات:

بعد استكمال البحث الحالي يقدم الباحث اجراءات البحوث الاتي :

1- بناء برنامج ارشادي لتطوير مهارة التطابق لدى المرشدين.

2- علاقه مهارة التطابق مع مهارات ارشادية اخرى مثل مهارة اتخاذ القرار .

المصـــــــــــــادر :

- ابو اسعد ،احمد عبد اللطيف .(2015).المقابلة في الإرشاد النفسي ،عمان : دار المسيرة
- ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف عربيات، احمد عبد الحليم (2009): **نظريات الارشاد النفسي والتربوي**، طـــ1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ابو زعيزع ، عبدالله (2009):**اساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق دار يافا**، للنشر والتوزيع، عمان.
- ابو سعد ، احمد ، الغرير ، احمد نايل ، (2009) التشخيص والتقييم في الارشاد ، ط1 ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو يوسف ، محمد جدوع .(2008). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الارشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الثغور بقطاع غزة ،رسالة ماجستير :الجامعة الاسلامية .
- الأشول، عادل (٢٠٠٢) الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلا ت الدراسية، المجلة التربوية، عدد ٦٣ ،مجلد ١٦ ،ص ٢٤٥-٢٥١ .
- باترسون ، س.هـ (1990) : **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** ، ترجمة د.حامد عبد العزيز الفقي ، ج2 ، ط1 ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت . .
- الخطيب، محمد (٢٠٠٤ .(التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق، ط ٣ ، غزة، فلسطين: مطبعة جامعة الأزهر.
- زهران ، حامد عبد السلام (1982): التوجيه والارشاد النفسي ، ط2، القاهره ، عالم الكتب .
- الزيود ، نادر فهمي . (2008) .نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ،عمان : دار الفكر .
- السرحاني ، سلطان مفرح(2016) نظريات التوجية والارشاد في المجال المدرسي ، مكتبة الملك فهد الوطنية ،
- السيد ، فؤاد البهي (1979) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهره ، مصر .
- صالح، صالح مهدي.(1995).الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات ،رسالة ماجستير ،كلية التربية: الجامعة المستنصرية .
- الطراونه ، تحسين (2000) مبادئ التوجية والارشاد التربوي ، عمان ، دار الفكر .
- العاسمي ، رياض نايل ، (2014) العلاج **العقلاني الانفعالي السلوكي بين النظرية والممارسة** ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان .
- عباس ، محمد خليل و نوفل ، محمد و العيسى ، مصطفى و ابو عواد ، فريال وابو عواد ، محمد (2008) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان
- عبد العزيز و عطيوي .(2004). التوجيه المدرسي ،عمان : مكتبة دار الثقافة .
- عبده ،اشرف علي .(2000). الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق ،القاهرة : مدرسة الصحة النفسية جامعة أسيوط.
- عدس، عبد الرحمن (1998): أساسيات البحث التربوي، ط2، عمان: دار المعارف.

- عطا الله الخالدي ، ابراهيم الصيخان ، (2010) نماذج في التطبيق العلمي للارشاد في المدارس والجامعات (المجلد ط1) الرياض ، مكتبة المدينه للنشر والتوزيع .
- عقل، محمود (٢٠٠٤ .(الإرشاد النفسي والتربوي، الرياض، السعودية : دار الخريجين للنشر.
- علاء الدين ،جهاد محمود.(2013). نظريا الإرشاد النفسي والمعرفي والإنساني ،عمان : الأهلية.
- العلاق ،مجيد صادق .(2008). الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشد نفسه ، وزارة التربية : مركز البحوث والدراسات التربوية .
- عمر، ماهر محمود .(1985) . المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي ،الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- كوري ،جيرالد.(2011) .ترجمة السامح وديع الخفش ،النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي ،عمان : دار الفكر.
- المحتسب ، عيسى ، والعباسي ، انور (2013) مهارات الاتصال الارشادي لدى المرشدين النفسيين في قطاع غزه من منظور تكاملي ، المجلة الدولية التربوية المتخصصه ، 2 ، (12) 126 – 234
- النشاوي ، محمد (1996) العملية الارشادية،القاهرة ، مصر ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
- النعيمي، عباسية موس خليل .(2009).التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد، رسالة ماجستير ،كلية التربية : الجامعة المستنصرية .
- هيز ، جون . (2011).ترجمة مروان طاهر الزعبي، مهارات التواصل بين الإفراد في العمل ،عمان : دار المسيرة
- وزارة التربية .(2008). دليل المرشد التربوي ،المديرية العامة للتعليم العام :مديرية الارشاد التربوي .

المصادر الاجنبية :

- Eble,R (1972),Essential of educational measurement,Woodworth Press , thierdEdu , New Jersy .
- Egan, G. (1982). The Skilled Helper. Monterey, C A; Brooks/ Cole .
- Rogers, C. R. (1959). A theory of therapy, personality, and: interpersonal relationships as developed in the clientcentered framework. In S. Koch (Ed.), Psychology: A study of a science, Formulations of the person and the social context (Vol. 3, pp. 184–256). New York, McGraw-Hill
- **R**ogers, C. R. (1961). On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy London: Constable.
3- - Tudor, K. and Merry, T. (2006). Dictionary of Person-Centred Psychology. Ross-on-Wye: PCCS Books .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 535-556

-Ghiselli, E. E. etal (1981): **Measurement Theory for the Behavioral Sciences, San Francisco, Freeman** & company ❖
Nunnally, J. (1978): Psychometric Theory, M.G, Grau-Hill, N.Y, -.USA ❖
-Rogers , C , R , (1980) A way of being Bing boston : Houghton Mifflin

الملاحـــــــــــــق :

استبيان آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين . بصورته الاولية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم بـ **(مهارة التطابق لدى المرشدين التربويين)** ومـن متطلبـات تحقيـق احـد اهـداف البحـث هـو اعـداد مقيـاس مهـارت التطـابق وبعـد الاطـلاع علـى بعـض الادبيـات والدراسـات السـابقة بنـى الباحـــث –**التطـابق : هـو العلاقـة الحقيقيـة بـين المرشـد والمسترشـد دون قيـود ، فتكـون مشـاعر ومواقـف المرشـد صـريحة و متطابقـة مـع مـا يعتقـد بـه ويوصـلها الـى المسترشـد بشـكلها الحقيقـي كمـا هـي (Rogers ,1961 p282:)** ونظـرا لمـا تتمتعـون بـه مـن خبـرة ودرايـة ومعرفـة فـي هـذا المجـال ، يسـر الباحـث ان يضـع بـين ايـدكم فقـرات المقيـاس لإ بـداء آرائكـم ومقترحـاتكم وملاحظـاتكم عليـه .. مـع خـالص الاحترام والتقدير .....

البـــــاحث
عقيل كـــــريم عــلي

ت	العبارات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	يتناقض المرشد بين ما يعتقد به وبينما يطبقه في مهمته الارشاديه			
2	يعي المرشد بحقيقة مشاعره الخاصة في العملية الارشاديه			
3	ارى من الضروري ان يكون المرشد واقعيا وصادقا في كل العملية الارشادية			
4	يعبر المرشد عن مشاعره واتجاهاته على شكل كلمات وعبارات اثناء الارشاد			
5-	يعيش المرشد بصدق واصالة اثناء العملية الارشادية			
6-	يطبق المرشد افكارا في العملية الارشادية وليس بالضروره ان تتطابق مع مايعتقد به			
7	تقبل المرشد للمسترشد كما هو لايعني الموافقة والقرار ان سلوك المسترشد كله غير صحيح			

8	من الضروري ان يكون المرشد منسجما مع المسترشد في العملية الارشادية			
9	على المرشد ان تتطابق خبراته الخاصة مع سلوكه الخارجي اثناء العملية الارشادية			
10	يكون حضور المرشد اثناء العملية الارشادية حضورا فعالا			
11	اثناء تقديم الخدمات الارشادية يطلب المرشد من المسترشد ان يعبر عن مشاعره كما هي في الحقيقة			
12	يتعاطف المرشد مع المسترشد في مشاعره ولكن من دون تطابق مع ما يحمله المسترشد من افكار			
13	يؤمن المرشد بما يقوله للمسترشد انه يعتقد فعلا بما يقوله اثناء الجلسات الارشادية			
14	يقدم المرشد الخدمات الارشادية بما يتطابق مع الواقع الذي يعيشه المسترشد			
15	يتوافق المرشد مع المسترشد فيما يعتقد به تماما			
16	يكون المرشد اصيلا ومنسجما مع المسترشدين اثناء العملية الارشادية			
17	يستحوذ المرشد على كل مايدار في العملية الارشادية مع المسترشد			
18	يؤكد المرشد على تقبل المسترشد اثناء العملية الارشادية بدون شروط مسبوقه			
19	من الضروري ان يفهم المرشد ذات المسترشد كي يتعرف على ماهو مطلوب من تعاطف معه			
20	من الضروري ان يكون للمرشد خبرات حياتيه تطابقت مع ما يحمله من افكار اثناء العملية الارشادية			
21	من الضروري ان يستمع المرشد للمسترشد اكثر مما يكلمه			
22	يتوافق حديث المرشد في العملية الارشادية مع المسترشد مع ما يحمله من خبرات حقيقية في الحياة			
23	ينسجم المرشد بين ما يقول ويفعل في اثناء تقديم الجلسات الارشادية			
24	يعطي المرشد للمسترشد فرصه كي يشعر بالامن والامان اثناء العملية الارشادية			
25	رغبة المرشد بالعمل الارشادي لها علاقة بالتطابق بين ما يعتقد ويعمل .			

(اسماء السادة المحكمين على المقياس مهارة التطابق حسب اللقب العلمية والحروف الهجائية)

ت	اسم التدريسي	التخصص	مكان العمل
1	أ. د اسو صالح	ارشاد نفسي	وزارة التعليم العالي
2	أ.د عدنان محمود عباس	ارشاد نفسي	جامعة ديالـــــى – كلية التربية للعلوم الانسانية
3	أ. د نشعة كريم عذاب	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية
4	أ.د هدية جاسم حسن	ارشاد نفسي	كلية التربوية المفتوحـــه
5	أ.م.د جبار وادي باهض	ارشاد نفسي	جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفـــه
6	أ.م.د رحيم هملي معارج	ارشاد نفسي	جامعة بغداد – كلية التربية ابن الرشد
7	أ.م.د سميعة علي حسين	ارشاد نفسي	جامعة ديالـــــى – كلية التربية للعلوم الانسانية
8	أ.م.د سناء حسين	ارشاد نفسي	جامعة ديالـــــى – كلية التربية للعلوم الانسانية
9	أ. م.د علي محسن ياس	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية
10	أ.م.د هاشم فرحان خنجر	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية للعلوم الانسانية
11	م.د منتظر سلمان كطفان	ارشاد نفسي	جامعة ذي قار ـ كلية التربية للبنات
12	م.د. نهى لعيبي السوداني	ارشاد نفسي	كلية التربوية المفتوحـــه
13	م.د وطنية عبد الامير	ارشاد نفسي	جامعة الامام الكاظم

References

Al-Khatib, Muhammad (2004). (Guidance and guidance between theory and .practice, 3rd edition, Gaza, Palestine: Al-Azhar University Press
Sadiq, Amal and Abu Hatab, Fouad (1994). (Educational Psychology, 4th .Edition, Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Publishing
Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif. (2015). Interview in Psychological Counseling, Amman: Dar Al Masirah
Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif Arabiyat, Ahmed Abdel Halim (2009): Psychological and Educational Guidance Theories, 1st Edition, Amman: Dar .Al Masirah for Publishing and Distribution
Abu Zaiza, Abdullah (2009): The basics of psychological and educational counseling between theory and practice, Dar Jaffa, for publication and .distribution, Amman

Abu Saad, Ahmed, Al Ghurair, Ahmed Nayel, (2009) Diagnosis and Evaluation in Guidance, 1st Edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing .and Distribution
Abu Youssef, Muhammad Jadu` (2008). The effectiveness of a training program to develop counseling skills for psychological counselors in the schools of the Al-Thoghour Agency in the Gaza Strip, Master's thesis: The .Islamic University
Al-Ashwal, Adel (2002) Mini-psychological counseling to deal with .academic problems, Educational Journal, No. 63, Vol. 16, pp. 245-251
Patterson, SH (1990): Theories of Counseling and Psychotherapy, translated by Dr. Hamed Abdel Aziz Al-Fiqi, Volume 2, 1st Edition, Dar Al-Qalam for .Printing, Publishing and Distribution, Kuwait
Dirani, Muhammad (1993). (Personal traits of educational supervisors in Jordan and their relationship to some demographic variables, Dirasat .(Humanities), University of Jordan, Vol. Twenty (A), No. 3
Zahran, Hamed Abdel Salam (1980): Psychological Guidance and .Counseling, 2nd Edition, Cairo, World of Books
Zioud, Nader Fahmy. (2008). Theories of counseling and psychotherapy, .Amman: Dar Al-Fikr
Al-Sarhani, Sultan Mufreh (2016) Theories of Guidance and Counseling in ،the School Field, King Fahd National Library
El-Sayed, Fouad El-Bahi (1979) Statistical Psychology and Measurement of .the Human Mind, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt
Shaaban, Kamila Al-Farkh, and Tim, Abdul-Jabbar (1999) Principles of Guidance and Psychological Counseling, 1st Edition, Dar Safaa for .Publishing and Distribution, Amman
Saleh, Saleh Mahdi. (1995). Psychological burnout among educational counselors and its relationship to some variables, Master's thesis, College of .Education: Al-Mustansiriya University
Al-Tarawneh, Tahseen (2000) Principles of Educational Guidance and .Guidance, Amman, Dar Al-Fikr
Al-Asmy, Riyadh Nile, (2014) Rational Emotive Behavioral Therapy between Theory and Practice, Dar Al-Assar Al-Alamy for Publishing and .Distribution, Amman

Abbas, Muhammad Khalil and Nofal, Muhammad and Al-Issa, Mustafa and Abu Awwad, Feryal and Abu Awwad, Muhammad (2008), Research .Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masira, Amman
Abdel Aziz and Atiwi. (2004). School guidance, Amman: House of Culture .Library
Abdo, Ashraf Ali. (2000). Psychological counseling between theory and .practice, Cairo: School of Mental Health, Assiut University
Adas, Abdul Rahman (1998): Basics of Educational Research, 2nd Edition, .Amman: Dar Al Maaref
Atallah Al-Khalidi, Ibrahim Al-Sikhan, (2010) Models in the Scientific Application of Guidance in Schools and Universities (Volume 1), Riyadh, .Al-Madina Library for Publishing and Distribution
Akl, Mahmoud (2004). (Psychological and educational counseling, Riyadh, .Saudi Arabia: Dar Al-Khaleej Publishing
Aladdin, Jihad Mahmoud. (2013). Theory of psychological, cognitive and .human counseling, Amman: Al-Ahlia
Al-Alaq, Majid Sadiq (2008). The difficulties facing the educational counselor in secondary schools from the point of view of the counselor .himself, Ministry of Education: Center for Educational Research and Studies
Omar, Maher Mahmoud. (1985). The interview in counseling and .psychotherapy, Alexandria: University Knowledge House
Corrie, Gerald. (2011). Translated by Al-Sameh Wadih Al-Khuffash, Theory .and Practice in Counseling and Psychotherapy, Amman: Dar Al-Fikr
Al-Mohtaseb, Issa, and Al-Abbasi, Anwar (2013) The Counseling Communication Skills of Psychological Counsellors in the Gaza Strip from an Integrative Perspective, International Specialized Educational Journal, 2, (12) 234-126
Al-Nashawy, Muhammad (1996) The Guiding Process, Cairo, Egypt, Dar Gharib for printing, publishing and distribution
Al-Nawaisah, Fatima Abdel Rahim (2012) Psychological and Educational .Counseling, Amman, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution
Hayes, John. (2011). Translated by Marwan Taher Al-Zoubi, Interpersonal Communication Skills at Work, Amman: Dar Al-Masira
Ministry of Education. (2008). Educational Counselor's Guide, General .Directorate of General Education: Directorate of Educational Guidance

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 535-556

Akeel Kareem Ali Shallal
General Directorate of Education, Salah al-Din
Country Education Department

The matching skill of educational counselors

akeil9922@gmail.com
07803141740

Abstract:

The research aimed to identify the congruence skill of the educational counselors, and the significance of the difference in the congruence skill of the educational counselors according to the gender variable (male/female), and the significance of the difference in the congruence skill of the educational counselors according to the service variable (1-5 years) (6 years-and more). In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the congruence skill scale, which he prepared according to Rogers' theory, and the scale consisted of (25) items, and its properties were verified. Clustered, and the results of the research showed that the members of the research sample possess the skill of congruence according to the hypothetical mean, and there are statistically significant differences in the skill of congruence according to the gender variable and in favor of females, and there are no statistically significant differences in the skill of congruence according to the service variable (1-5 years) (6 years or more)). In light of the results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions for research

Keywords: matching skill - psychological counseling – counselors